

الأغاني

أحب جارية وعجز عنها .

قال حمزة وأحب تأبط شرا جارية من قومه فطلبها زمانا لا يقدر عليها ثم لقيته ذات ليلة فأجابته وأرادها فعجز عنها فلما رأت جزعه من ذلك تناومت عليه فآنسته وهذا ثم جعل يقول

(مالك من أيّ رٍ سُلَيْمَتَ الخَلّهِ ... عَجَزْتُ عن جارية رِفْلٍ) .

(تمشي إليك مشيةً خوزلّه ... كمشية الأرخـ تريد العلّهِ) .

الأرخ الأنثى من البقر التي لم تنتج .

العله تريد أن تغل بعد النهل أي أنها قد رويت فمشيتها ثقيلة .

والغل الشرب الثاني .

(لو أنها راعيةٌ في في ثُلّسه ... تحمل قِلّعين لها قِبَلّهِ) .

(لصرتُ كالهراوة العُتْلُهِ ...) .

خبره مع بجيلة .

أخبرني الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي سعد عن أحمد بن عمر عن أبي بركة الأشعجي قال .

أغار تأبط شرا وهو ثابت بن العميثل الفهمي ومعه ابن براق الفهمي على بجيلة فأطردا

لهم نعمًا ونذرت بهما بجيلة فخرجت في آثارهما ومضيا هاربين في جبال السراة وركبا الحزن

وعارضتهما بجيلة في السهل فسبقوهما إلى الوهط وهو ماء لعمرو بن العاص بالطائف فدخلوا

لهما في قصبة العين وجاءا وقد بلغ العطش منهما إلى العين فلما وقفا عليها قال تأبط شرا

لابن براق أقل من الشراب فإنها ليلة طرد قال وما يدريك قال